الوصف النباتى

الشليك نبات معمر ، ولكن زراعته تجدد سنويا فى مصر .

الجذور

المجموع الجذرى ليفى كثير التفرع ، ومعظم الجذور سطحية . تنشأ الجذور الليفية من السيقان القصيرة السمكية التى توجد قريبا من سطح التربة . تعيش هذه الجذور لمدة عام واحد ، ويحافظ النبات على طبيعته المعمرة بإنتاج جذور جديدة – باستمرار – عند العقد فى قاعدة التاج .

وتتكون الجذور الجديدة دائماً فى مستوى أعلى بقليل من المستوى الذى تكونت عنده الجذور القديمة ؛ ويترتب على ذلك ضعف اتصال النباتات المعمره بالتربة – تدريجيًا – سنة بعد أخرى ؛ لذا .. فإن الشليك يُعد من أكثر النباتات حساسية للظروف البيئية غير المناسبة ؛ كالجفاف ، والبرودة . ويؤدى الترديم حول قاعدة النبات بنحو ٢ – ٣ سم من التربة إلى زيادة تثبيت الجذور فيها .

الساق

إن الساق الرئيسية لنبات الشليك قصيرة وسميكة ، وتحمل الأوراق عند العقد ، وتتكون سيقان جديدة بنمو النبات رأسيًا وأفقيًا .

تكون السيقان الجديدة فى النمو الرأسى سميكة وقصيرة ، وتخرج من آباط الأوراق على مستوى أعلى بقليل من المستوى الأصلى للساق . ويتكرر ذلك إلى أن تظهر ساق النبات – تدريجيًا – على سطح التربة ، ويبدو النبات كحزمة من الخلفات . وتعرف هذه المنطقة من النبات – التى توجد بها السيقان القصيرة ، وتخرج منها الجذور والأوراق المتزاحمة – باسم التاج Crown (شكل ٧ – ١) ، وهى تتكون فى الواقع من عدد من التيجان الفرعية branch crowns (٧ – ٢) . تتكون هذه الخلفات فى النهار القصير ، ولا يكون لها مجموع جذرى خاص بها ، وتستخدم فى التكاثر فى مصر .

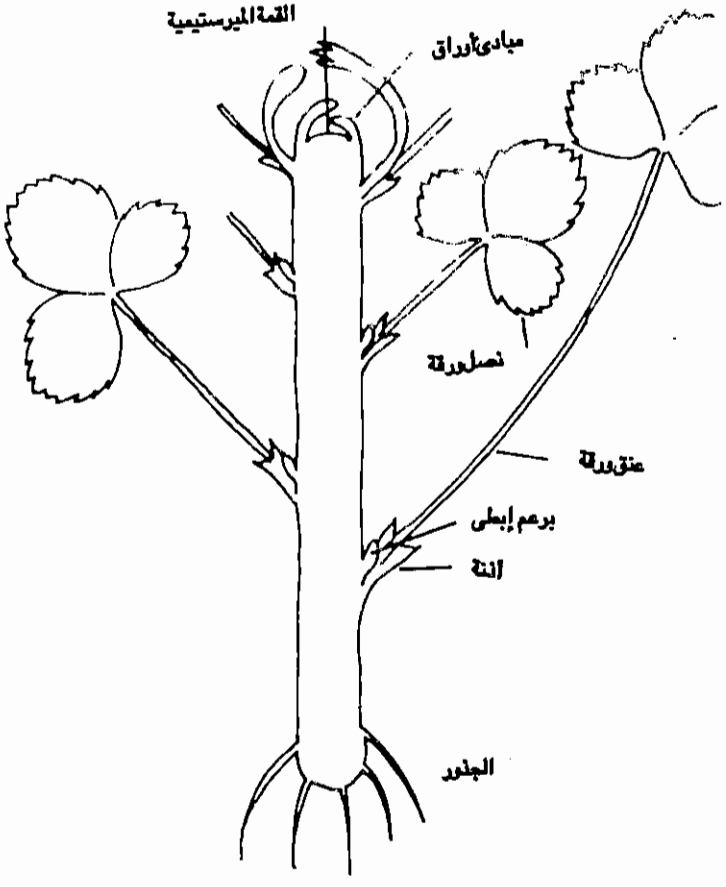

شكل (٧ – ١) : رسم تخطيطى لتاج نبات الشليك ، وقد كُبِّرت الساق لتوضيح أجزاء النبات ، علمًا بأن طولها الطبيعى لا يتعدى ٥ر٢ سم .

أما النمو الأفقى للسيقان .. فإنه يحدث فى النهار الطويل ؛ وذلك بتكوين مدادات أوسيقان جارية runners من البراعم التى توجد فى آباط الأوراق فى التيجان الجانبية . تنمو هذه المدادات ملامسة لسطح الأرض ، وتتكون من سلاميتين طويلتين . ويبقى البرعم الذى يوجد عند العقدة الأولى للمدادة ساكناً ولا ينمو عادة ، أما العقدة الثانية للمدادة (أو العقدة الثالثة للنبات الأصلى) .. فإنها تكون منتفخة ، وتتكون عندها جذور عرضية لأسفل ، وتنمو بها ورقة لأعلى ، وتظهر الجذور مع بداية ظهور الورقة . ثم تتكون عند العقد التالية بالنبات الجديد أوراق وبراعم جانبية (شكل ٧ – ٣) .

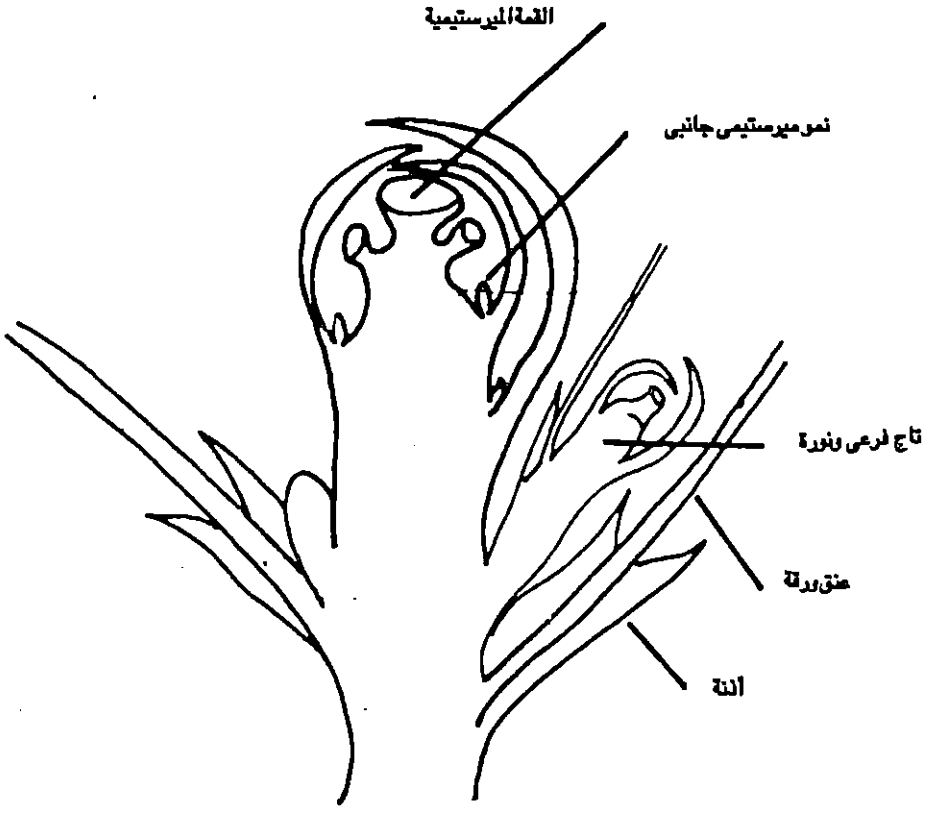

شكل (٧ – ٢) : رسم تخطيطى يوضح كيفية تكوين تاج فرعى فى نبات الشليك (Dona ١٩٨٠) .

كما ينمو البرعم الإبطى الذى يوجد بأول ورقة ؛ ليكون ساقاً جارية جديدة فى النهار الطويل ، أو تيجاناً فرعية فى النهار القصير . وبهذه الطريقة .. يستمر النبات فى النمو ، وينتشر ويتشعب (Dona ١٩٨٠) .

الأوراق

تحمل أوراق الشليك متزاحمة على السيقان القصيرة السميكة ، وهى متبادلة ، ولها عنق طويل ، ومركبة من ثلاث وريقات ، ولها غمد عند قاعدة الورقة ، وأذنيتان تكبران فى الحجم مع كبر الورقة فى العمر . وتميل الوريقات للاستدارة ، أو الشكل البيضاوى ، وحافتها متموجة ، وسطحها العلوى أشد قتامة فى لونه من السطح السفلى .

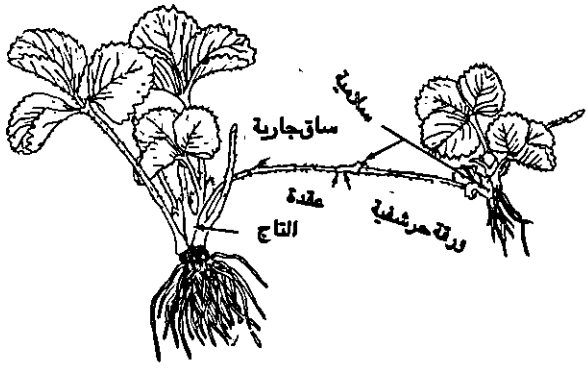

شكل(٧-٣) : رسم تخطيطى يبين كيفية نمو المدادات ، وتكوين النباتات الجديدة (Rost وآخرون ١٩٨٤) .

الأزهار

تتنوع حالات الجنس فى مختلف أنواع الجنس Fragaria وأصناف وسلالات الشليك . وبينما تحمل بعض أصناف الشليك الحديثة أزهاراً كاملة فقط ، فإن غالبية الأصناف التجارية تحمل أزهاراً مونثة وأخرى كاملة على نفس النبات . تحمل الأزهار فى نورات راسيمية فى نهاية السيقان القصيرة للنبات الأصلى ، والخلفات الجديدة ، ونباتات المدادات . وتتكون أول نورة فى القمة الميرستيمية للنبات الأصلى ؛ فتوقف بذلك نموه الخضرى ، ثم تتكون النورة الثانية فى مكان القمة الميرستيمية الخضرية لآخر الخلفات الجانبية تكوناً ، ثم التالية لها ... وهكذا .

زهرة الشليك بيضاء ، يتراوح قطرها من ٢ر٥ - ٤ر٠ سم ، وتتكون الكأس من ٤ - ٥ سبلات خضراء ، وتوجد أسفلها خمس وريقات تحت كأسية ، وكلا النوعين من الأوراق مستديم فى الثمرة الناضجة . ويتكون التويج من خمس بتلات بيضاوية الشكل . والأسدية كثيرة ، يتراوح عددها من ٢٤ - ٣٦ سداة ، مرتبة فى ثلاثة محيطات . وتخت الزهرة لحمى سميك متشحم ، ويوجد عليه عدد كبير من الكرابل . وتتكون كل كريلة من مبيض واحد يخرج من جانبه قلم ينتهى بميسم (شكل ٧ - ٤) . وتوجد غدد رحيقية كثيرة عند قاعدة الأسدية حول المحيط الخارجى للأمتعة (عن McGregor ١٩٧٦) .

يمكن أن تنتقل حبوب اللقاح بواسطة الهواء ، ولكن معظم التلقيح - وهو خلطى بدرجة

عالية – يتم بواسطة الحشرات ، وخاصة حشرة النحل .

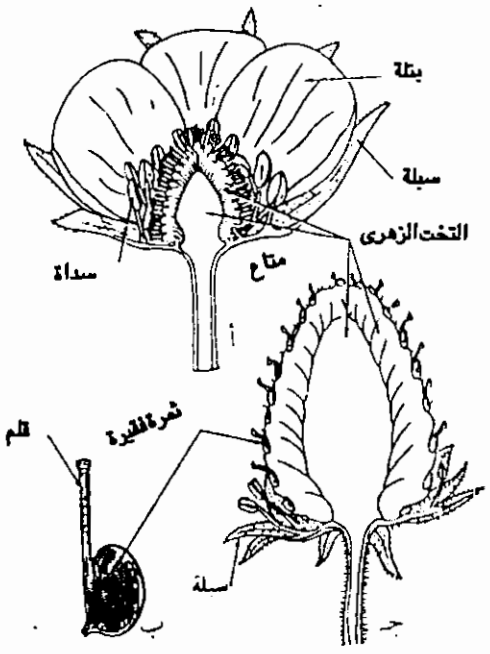

شكل (٧ – ٤) : رسم تخطيطى لزهرة (أ) وثمرة الشليك الحقيقية الفقيرة (ب) ، والكاذبة المتجمعة (جـ) (Weier وآخرون ١٩٧٤) .

الثمار والبذور

تعد ثمرة الشليك المعروفة لدى المستهلك (الفراولة) ثمرة متجمعة aggregate ؛ وهى تتكون من التخت الزهرى العصيرى المتضخم ، وما يحمله من ثمار حقيقية تبدو كنقاط سوداء صغيرة موزعة عليه فى ترتيب هندسى . أما الثمرة الحقيقية .. فهى فقيرة achene ، وتوجد منغمسة فى التخت اللحمى ، وهى التى يطلق عليها – مجازاً – اسم البذور .

الأصناف

كان الصنف البلدى هو صنف الشليك الوحيد المزروع فى مصر حتى أوائل السبعينيات، وهو صنف ذو ثمار صغيرة الحجم ، جيدة النكهة ، إلاّ أن محصوله منخفض ، ولا يتحمل التداول لطراوة ثماره . وقد تقلصت المساحة المزروعة منه كثيراً فى السنوات الماضية ، فى